

مصر تسلم جيشها بترسانة عسكرية جديدة معظمها روسية الصنع



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي متقدماً المروحية «كا ٥٢» التماسح الروسية (عن الإنترنت - أرشيف)

إلى ستة آلاف متر، وتتطلق بسرعة تصل إلى ٤٠٠ متر في الثانية، ولا يزيد وزن الصاروخ بوسائل الإطلاق على ١٩ كغم، ويمكن إعادته في وضع الإطلاق خلال ١٣ ثانية، ويعاد إعداده للإطلاق في خمس ثوان فقط.

«تور إم ٢» قادرة على مواصلة مسح الأجواء ورصد أي هدف فيها دون أن تتوقف، على حين تستطيع بفضل التقنيات الفريدة المزودة بها رصد وإسقاط أربعة أهداف معادية في آن واحد، لتتكون بذلك المنظومة الروسية في العالم القادرة على القيام بعمها كجهد.

إضافة إلى هذه الأسلحة الروسية، من المرجح أن تحصل مصر على طائرات نقل وتزويد بالوقود من طراز «إيوشن»، كما أن مصر مهتمة بالحصول على صواريخ الدفاع الجوي الروسية «إس ٤٠٠»، ومنظومة «بانتيسير إس» الدفاعية.

وحصلت مصر على غواصات تايب متطورة من ألمانيا، وحاملتي مروحيات من طراز «ميسترال» الفرنسية من المقرر تجهيزها بأسلحة ومعدات متطورة من روسيا، وقوات المنطقة الفرنسية.

«إفان» الفرنسية.

من جهة أخرى ضبط الجيش المصري كمية من الأسلحة والنخائر المهربة عبر الحدود الغربية لمصر.

وتتبع عناصر حرس الحدود المصري بالتعاون مع قوات المنطقة الغربية العسكرية من إحباط محاولة التهريب وضبط عربتي دفع رباعي داخلهما ثلاث بنادق آلية وأخرى قناصة إضافة إلى ١١٥ رصاصة مختلفة الأنواع ونحو مليون قرص خدر.

في ٤، للصواريخ المضادة للجو بعيدة المدى والقادرة على إسقاط الطائرات تنتمي هذه المقاتلات إلى الجيل 4+4 حيث ٤٠٠ كيلو متر، لتدمير الطائرات الحديثة والواعدة التابعة للطيران التكتيكي والإستراتيجي، بما فيها تلك التي صنعت باستخدام تكنولوجيا التخفي (ستيلز) من الرادار، وكذلك لتدمير الصواريخ الباليستية متوسطة المدى والصواريخ التكتيكية قصيرة المدى والصواريخ الموجهة وطائرات الكشف الراداري والتوجيه وطائرات الاستطلاع وطائرات التشويش.

تتمتع المنظومة الروسية الحديثة «بوك

مع تطور العلاقات بين مصر وروسيا على الصعيد كافة وابتعاد القاهرة أكثر وأكثر عن تلك الولايات المتحدة وفكها الكثير من الارتباطات مع واشنطن، تعزز مصر امتلاك صنوف من الأسلحة التي تستلزم قدرات جيشها في إطار توجه القوات المسلحة المصرية لتطوير ترسانتها العسكرية بحلول العام ٢٠٢٠. حيث تحتل روسيا بحصة الأسد من تلك الصنوف.

وظهرت في هذه المناورات مجموعة متنوعة من الأسلحة البرية والبحرية والجوية، أبرزها منظومات الدفاع الجوي الروسية، ومقاتلات «ميج ٢٩» الروسية، ومروحيات «كا ٥٢» الهجومية الروسية.

ويستعد الجيش المصري للحصول على كتيبة كاملة من دبابت «تي ٩٠» الروسية، إضافة إلى التفاوض مع روسيا لتصنيع هذه الدبابت بشكل محلي بتصنيع مشترك مع روسيا، وفتح مركز للصيانة.

وتتميز الدبابة «تي ٩٠» بعدد من الخصائص المهمة، مثل واحدة من أكثر الدبابت عالية في العالم، وتمتلك المدرعة محركاً قوياً واقتصادياً.

كما حصلت مصر على مروحيات «كا ٥٢» التماسح الروسية، التي تتفوق على مروحية الأباتشي الأميركية في كم التسليم الضخم وتنوعه والتفوق في إمكانيات الاستيلاء على الأهداف الجوية، والارتفاع بالقدرة على قيادة القوات أو توجيه مجموعة من المروحيات وفي السرعة ومدى الطيران والتخليق وإيضاً وحماية الطاقم، بسبب المفاعل القابلة للقفذ وهو ما لا يتوافر في الأباتشي، ومن المعروف أن جسم الطائرة مصمم للتصدي للأسلحة الخفيفة. وتتسلح القوات المصرية أيضاً بمقاتلات

وزير الدفاع الصيني سيزور واشنطن الأسبوع المقبل

جين بينغ لقواته: استعدوا لأي حرب طارئة!



الرئيس الصيني شي جين بينغ يحضر حفل افتتاح جسر في تشوهاي بمقاطعة كونغونونغ (رويترز - أرشيف)

أربعة أيام إلى المقاطعة الجنوبية الصينية وجاءت زيارته على خلفية الخلافات التجارية والإستراتيجية المتنامية بين بلاده وواشنطن. وفي سياق متصل أعلن وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس أمس أن واشنطن تنتظر زيارة نظيره الصيني وي بينغ في الأسبوع المقبل، بعد فترة شهدت توتراً في العلاقات العسكرية بين البلدين.

وصرح ماتيس لدى سؤاله عن التوتر مع الصين في مؤتمر إقليمي سنوي حول الأمن في المنامة، «أود أن أشير إلى أن المنافسة الإستراتيجية ليست مرادفاً للعدائية»، وأضاف: «التقيت نظري في بكين منذ شهر، والتقيت به مجدداً في سنغافورة منذ أسبوع، سيزور واشنطن الأسبوع المقبل لحواسلة محادثاتنا».

وفي الأول من تشرين الأول، التقى الوزير الأمريكي زيارته كانت مفررة إلى الصين، بعد امتناع بكين عن تحديد موعد كما أفاد مسؤول عسكري أميركي، ويأتي الغاء الزيارة في إطار عمليات أطلقت عليها اسم «حربة الملاحة».

(روسيا اليوم - أ ف ب)

مع وزير الدفاع القطري خالد العطية على أن حل للأزمة الخليجية مع دول الجوار رهن بثلاثة شروط، وفي وقت أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أن دول مجلس التعاون الخليجي ضمنت عدم تأثر التعاون العسكري والأمني بينها بالخلافات السياسية مع قطر.

وقال العطية في محاضرة تحت عنوان «قراءة في الأزمة الخليجية»، وذلك في افتتاح مؤتمر أزمة الخليج في قطر، أمس: «أي حل للأزمة يجب أن يسبقه شروط قائمة على الاعتدال للشعب القطري، ثم رفع الحصار المفروض على قطر منذ الخامس من حزيران ٢٠١٧، والجلوس إلى طاولة الحوار».

وأضاف العطية: «لا نخشى شيئاً في حماية بلادنا وثوابتنا»، مضيفاً: إن أمير قطر تميم «أول من دعا للحوار الجاد لإنهاء الأزمة الخليجية».

وأوضح العطية أن الأزمة الخليجية أعمق من أن تكون أزمة سياسية أو إعلامية ووصلت للتهديدات العسكرية.

وأكد العطية أن قطر استطاعت إفشال أي عمل عسكري ضدها من دول الحصار خلال العام ونصف العام من الأزمة، موضحاً في الوقت ذاته أن من العوامل الخارجية التي أفضلت الحصار ووقوف تركيا مع قطر بالدرجة الأولى، وشود العطية أن قطر لن تتحني أبداً «قطر لا تسلم قرارها ولا سيادتها لأحد.. دول الحصار فشلت في إخضاع الدولة، وذلك بسبب الثقة في الله ولحمة الشعب مع القيادة وبعد نظر القيادة الحكيمة وجاهزية القوات المسلحة القطرية».

وبشأن العلاقات مع واشنطن، أكد العطية على العلاقات الإستراتيجية التي تربط بين قطر والولايات المتحدة.

إلى ذلك أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أن دول مجلس التعاون الخليجي ضمنت عدم تأثر التعاون العسكري والأمني بينها بالخلافات السياسية مع قطر. وأضاف الجبير، في كلمته خلال منتدى الأمن الإقليمي بالبحرين، أن هناك عدداً من الضباط القطريين في القواعد العسكرية في البحرين، والعكس صحيح بوجود ضباط خليجيين بقواعد العديد القطرية.

وتحدث الجبير عن «تحالف الشرق الأوسط الإستراتيجي»، مشيراً إلى أنه لن يتأثر بالخلاف الدبلوماسي.

وقال الوزير السعودي: «التعاون الأمني مع قطر مستمر وتحالف الشرق الأوسط الإستراتيجي لن يتأثر بالخلاف الدبلوماسي»، وذلك خلال مشاركته في أولى جلسات اليوم الثاني لمؤتمر «حوار المنامة» في البحرين.

وأضاف: «محادثات تحالف الشرق الأوسط الإستراتيجي في السعودية شارك بها مسؤولون قطريون، مشيراً إلى أن مناقشات «تحالف الشرق الأوسط الإستراتيجي» مستمرة وترتكز على وضع إطار عمل.

وتابع: «تؤيد بقوة تحالف الشرق الأوسط الإستراتيجي وعقدنا اجتماعات في السعودية مؤخراً مع كل دول مجلس التعاون ومع مصر».

وتابع: «عناصر جماعة الإخوان الذين ترحبهم قطر، لم يأت لنا منهم سوى التكفير والهجرة غير الشرعية والقتل، ولذلك نعارضهم ونعدمهم منظمة إرهابية، ومن ثم أخذنا العديد من الخطوات لإنهاء نفوذهم وقدرتهم على الدول العربية».

وكالات

ثلاثة شروط قطرية

لحل الأزمة الخليجية

لكن «معهد أبحاث الأمن القومي» الإسرائيلي الذي يرأسه رئيس المخابرات العسكرية سابقاً الجنرال عاموس يابلين يختلف مع هذه الخطة ويرى في دراسة نشرها المعهد قبل عام تقريباً تحت عنوان «إسرائيل والدول العربية وأوهام التطبيع» بقلم البروفيسور فيليب غوردون الذي يعد من إدارة المعهد إضافة إلى مجلس العلاقات الخارجية الأميركي أن «الأساس السياسي لحكام السعودية وغيرهم من الدول في الخليج، لن يكون بمقدوره إجراء تطبيع علني مع إسرائيل وتحمل نتائجها ومضاعفاته داخل السعودية بل ومع عدد من الدول مثل سورية وإيران وحزب الله التي تشكلت جبهة مضادة».

ويضيف غوردون: إن هؤلاء الحكام يخشون الآن من هذا المحور على الجبهة الشمالية لإسرائيل، وهم لم يعلنوا عن الاعتراف بإسرائيل وعاصمتها فناداً سيحدث لهم حين يفعلون ذلك؟ هناك من يرى أن الملك حسين لم يكن ليصدق اتفاق سلام مع إسرائيل لو لم يقعد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اتفاق أوسلو والتطبيع مع تل أبيب بعد أن كان قد انضم بعد زيارة السادات لإسرائيل إلى دول الصمود والتصدي التي قاطعت مصر بعد عام ١٩٧٧.

واعترف غوردون أن دولاً مثل قطر وعمان والمغرب سحبت ممثلين لها بعد انتفاضة عام ٢٠٠٠ الفلسطينية خوفاً من مضاعفاتها، وسحبت موريتانيا اعترافها الصادر عام ١٩٩٩ بإسرائيل في نفس الوقت.

كما يقر غوردون بأن «بعض الحكام العرب يجدون مصلحة لهم مع إسرائيل سواء أكانوا مجبرين عليها بضغط أميركي أم بابتزاز إسرائيلي، لكن الجمهور العربي لا يجد له أي مصلحة بالتطبيع، والدليل على ذلك مصر والأردن ونفس الفلسطينيين داخل وخارج الأراضي المحتلة، وهذا ما يجعل كل عملية تطبيع مع إسرائيل مجرد وهم».

الحقيقة الصارخة التي نخشها كل ساعة في الأراضي المحتلة وفي قطاع غزة المحاصر وفي مخيمات اللاجئين في كل مكان، تثبت أن أصحاب الأرض ما زالوا يناضلون ويضجون ولن تهدأ ثورتهم ومقاومتهم وهم من يفرضون جدول عمل هذه الأمة وليس بعض حكامها.

التطبيع مجرد وهم

تحسين الحلبي

لم تستطع القيادات الصهيونية طوال سبعين عاماً على اغتصاب فلسطين التوقف عن سياستها السرية الإستخباراتية من أجل تحقيق تطبيع مع عدد من الحكام العرب يشمل علاقاتها معهم بشكل غير مكشوف إلى أن يحدد الطرفان الإسرائيلي والعربي توقيت الإعلان عنه والكشف عما سيجري الاتفاق عليه، وفي كل هذه الدبلوماسية السرية» بموجب ما يطلق عليها قادة إسرائيل، كان رؤساء حكومات تل أبيب يفرضون شروطهم التي تشبه الابتزاز ليعض هؤلاء الحكام.

هذا هو المسار الذي رسمته اتفاقية كامب ديفيد قبل سنوات من زيارة الرئيس المصري الأسبق محمد أنور السادات إلى إسرائيل عام ١٩٧٧، فقد طالب رئيس الحكومة الإسرائيلي في ذلك الوقت مناحيم بيغن من السادات بالقيام بزيارة علنية لحكومة الاحتلال طالما أنه لا يستطيع أن يستقبل علناً رئيس حكومة إسرائيلياً أو وزيراً فيها.

وعلى نفس المسار استخدم رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق شمعون بيرس سياسة الدبلوماسية السرية وجدته معه واشتطن وبعض الحكام العرب لعقد مفاوضات سرية مع بعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية في بداية التسعينيات إلى أن أعلن عن نتائجها باتفاق أوسلو في أيلول عام ١٩٩٣، لكن ما حدث في ٢٦ تشرين الأول الجاري عند الكشف عن زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو للعاصمة العمانية مسقط، كان أخطر من أن يقوم حاكم عربي علناً بزيارة تل أبيب.

وغداً ستكشف أسرار «الدبلوماسية السرية» الإستخباراتية الإسرائيلية لن نتناهاه اشترط أن يجري استقباله مع طاقم يشكل أهم أصحاب القرار في المؤسسة العسكرية والأمنية والسياسية الإسرائيلية وفي مقدمهم رئيس جهاز التجسس والمهام الخاصة الإسرائيلي «الموساد» الذي كان يعد قبل الإعلان عن زيارة نتنياهو إلى مسقط، كل تفاصيل واتفاقيات هذه الزيارة الرسمية والعلنية في كل مظاهرها مع قادة عمان، ويشير السجل الإسرائيلي إلى حقيقة أن الكيان هذا يتوقفون عن توظيف كل وسيلة ممكنة لزيادة شق الصفوف العربية وحين يفشلون في إحدى الجبهات أو مع بعض الدول ينتقلون إلى التركيز على دولة أو إمارة أخرى.

فشلوا، رغم كل حروبهم الإرهابية واحتلالهم للبنان بعد عام ١٩٨٢، في شق الصف بين سورية ولبنان، وفشلوا في هذه الأوقات ومنذ الحرب على سورية عام ٢٠١١ في شق صف محور المقاومة الذي يجمع سورية وإيران والمقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله، وها هم يفشلون أيضاً في شق الصف السوري الإيراني مع العراق، فوجدوا في «مسرحية» زيارة نتنياهو إلى مسقط فرصة لفرض تطبيع علاقاتهم مع حاكم عمان بطريقة أفلام هوليوود.

بعد زيارته إلى مسقط أعلن نتنياهو أنه يهدف إلى تحقيق تطبيع مع أكثر عدد من الدول العربية لأن ذلك من شأنه تسهيل الانتهاء من ملف القضية الفلسطينية، وهو يقصد توظيف أكثر عدد من الحكام العرب لمصلحة إخضاع الفلسطينيين، وهو نفس ما تعتقده إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتحقيق هذا الهدف وتصفية قضية شعب فلسطين لحماية إسرائيل وزيادة هيمنتها على المنطقة.

أردوغان عين ٢٩ حاكماً جديداً للأقاليم

أردوغان عين ٢٩ حاكماً جديداً للأقاليم

أظهر مرسوم رئاسي نشرته الجريدة الرسمية بتركيها أمس السبت أن الرئيس رجب طيب أردوغان عين حاكماً جديداً على ٣٩ إقليمياً من الأقاليم التي تضمها البلاد وعددها ٨١ إقليمياً.

وتقرر تعيين حاكم أسطنبول السابق وخاضعاً للتحديات التي تواجه دول المنطقة، أنقرة، وتعيين الحاكم السابق لإقليم غازي عنتاب في جنوبي شرقي تركيا على يري فايا حاكماً لإسطنبول.

رويترز

البحرين «تبشر» بـ«الناتو العربي»

وتعلن ولادته العام المقبل

كشف وزير خارجية البحرين خالد آل خليفة أمس، أن «التحالف الأمني الخليجي»، المنتظر والذي يضم مصر أيضاً والمعرف إعلامياً بـ«الناتو العربي»، سيصبح في طور العمل العام المقبل.

وأكد آل خليفة على أهمية التحالفات والشراكات بين من سماها بالدول المسؤولة والداعمة لاستقرار في المنطقة وحفاظها في الخارج، «ضمان الاستقرار الإقليمي، وخاصة في ظل التحديات التي تواجه دول المنطقة، مشيراً إلى أهمية دور الشركاء الدوليين في التوصل لشرق أوسط مستقر ومزدهر وخال من النزاعات يسهم بشكل إيجابي في الاقتصاد العالمي».

وسوق في كلمته أمام مؤتمر حوار المنامة في دورته الرابعة عشرة، للتدخل الأميركي في المنطقة من خلال الاقتراح المقدم من واشنطن لتحالف الشرق الأوسط.

وكالات

فرنسا وألمانيا تدعوان إلى موقف أوروبي منسق

ماتيس: مقتل خاشقجي يقلقنا ويقوض الاستقرار في الشرق الأوسط



محتجون خارج السفارة السعودية في لندن يطالبون بمحاكمة ولي العهد الذي يتهمونه بقتل الصحفي جمال خاشقجي (رويترز - أرشيف)

جي فاتر لصحيفة هاندلسبلات الألمانية: «لا ينبغي إغفال الجوانب الأخلاقية في مثل هذه المهام وانطلاقاً من هذا السبب فإن السحب الفوري لزملائنا من السعودية وإنهاء الدعم على مستوى الدولة ليس إجراء صحيحاً وحسب بل ضروري أيضاً».

وأعرب فاتر عن رفضه لاستئناف التدريبات في هذا المجال مع النظام السعودي قائلاً: «إن الأحداث الوحشية والظلم الواضح تماماً لهيئات حكومية من الجهاز الأمني للسعودية في مقتل خاشقجي يستبعد استمرار التعاون بين الشرطة الاتحادية وقوات الأمن السعودي على المدى البعيد جداً».

وحسب وزارة الداخلية الألمانية فإن الشرطة الاتحادية تدعم النظام السعودي في المجال الشرطي منذ عام ٢٠٠٩ من خلال تقديم التدريب والمشورات في تحديث مهمة حماية الحدود السعودية.

في سياق متصل أكد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإسرائي علاء الدين بروجردي أن النظام السعودي هو المتهم الأول بدعم الإرهاب ولا يحق له توجيه اتهامات لإيران.

ووصف بروجردي النظام السعودي بأنه «عنوان للإرهاب الدولي، مشيراً إلى الفضيحة التاريخية الكبيرة التي ارتكبتها بقائه الصحفي المعارض جمال خاشقجي.

وأوضح بروجردي أن طريقة قتل خاشقجي التي أظهرت حقيقة النظام السعودي لا تعد شيئاً بالنسبة لجرائمه بحق آلاف الأطفال والنساء في اليمن مشدداً ضرورة محاكمة هذا النظام على جرائمه.

وكالات

بشأن مقتل خاشقجي.

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أعلن الأسبوع الماضي عن إجراءات تستهدف ٢١ سعودياً إما بإلغاء تأشيراتهم أو اعتبارهم غير مؤهلين للحصول على تأشيرات لدخول الولايات المتحدة بسبب مقتل خاشقجي.

في هذه الأثناء اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أنه من الضروري أن يكون لدى الدول الأوروبية موقف منسق تجاه قضية اغتيال الصحفي السعودي.

بشأن مقتل خاشقجي.

وأعلن الأسبوع الماضي عن إجراءات تستهدف ٢١ سعودياً إما بإلغاء تأشيراتهم أو اعتبارهم غير مؤهلين للحصول على تأشيرات لدخول الولايات المتحدة بسبب مقتل خاشقجي.

في هذه الأثناء اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أنه من الضروري أن يكون لدى الدول الأوروبية موقف منسق تجاه قضية اغتيال الصحفي السعودي.

قال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس أمس: إن مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي قوض استقرار الشرق الأوسط وإن واشنطن ستستخذ إجراءات إضافية ضد المسؤولين عن ذلك، وأكد أيضاً أن الولايات المتحدة تكن الاحترام التام للشعب السعودي، على حين قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير: إن من يفكرون وراء مقتل خاشقجي سيجامون في المملكة وإن التحقيق سيستغرق وقتاً.

وقال ماتيس في مؤتمر «حوار المنامة» الأمني في البحرين «مع وضع مصالحنا جميعاً في السلام في الاعتبار وكذلك احترامنا الذي لا يتزعزع لحقوق الإنسان، فإن مقتل جمال خاشقجي في منشأة دبلوماسية لا بد وأن يثير قلقنا جميعاً بقوة».

وأضاف: «إن عدم التزام أي دولة بالمعايير الدولية وحكم القانون يقوض الاستقرار الإقليمي في وقت نشد الحاجة إليه».

هذا ويواصل النظام السعودي محاولاته الخفية للتهرب من المسؤولية عن مقتل خاشقجي وذلك من خلال استغلال عامل الوقت تارة والإدعاء بأن التحقيقات جارية في هذه القضية تارة ثانية بهدف تضييقها وإبعاد الأنتظار عنها.

وقال وزير خارجية نظام بني سعود عادل الجبير في هذا الإطار في تصريحات له في العاصمة البحرينية المنامة: «إن التحقيقات في مقتل خاشقجي ستستغرق وقتاً من دون أن يحدد مدتها زاعماً أن الحقائق ستستكشف مع سير التحقيقات».

والجبير وفي محاولة لإظهار أن نظامه يمسك بزمام الأمور ويتولى التحقيقات في هذه القضية رفض في سياق تصريحاته طلباً للنظام